

بيان صحفي

في دراسة تعد الأولى من نوعها لشركة تأمين متلايف لتأمينات الحياة تنظم أول دراسة بحثية حول تأثير المزايا الوظيفية في مصر

أعلنت شركة متلايف لتأمينات الحياة و التي تعد من الشركات الرائدة في مجال التأمين في المنطقة العربية و الشرق الأوسط و أفريقيا، و إحدى أكبر الشركات العالمية في تقديم برامج التأمين و المعاشات و مزايا الموظفين عن نتائج الإستطلاع لأول دراسة من نوعها عن توجهات مزايا الموظفين بالشركات في مصر، و هي الدراسة التي تعدها للمرة الأولى في أفريقيا حيث توصلت تلك الدراسة التي شملت العديد من الشركات و العاملين في القطاع الخاص بالمدن الرئيسية إلى نتيجة مفادها أن ثلث العاملين بهذه الشركات يأملون في تغيير الشركات التي يعملون بها في غضون الأشهر لإثني عشر التالية للدراسة سواء داخل أو خارج مصر. كما أبرزت الدراسة التأثير الكبير للمزايا على الرضاء الوظيفي للعامل حيث أجابت شريحة من الموظفين موضوع البحث و الدراسة تقدر نسبتها بنحو 47% من إجمالي الذين شملتهم الدراسة بأن حصولهم على مزايا أفضل من تلك التي يحصلون عليها سوف يحفزهم على البقاء في عملهم، بينما أكدت شريحة لا يستهان بها إذ تقدر نسبتها بنحو 55% من المستطلع رأيهم أن زيادة الراتب يعد هو العامل الأول بالنسبة لهم، كما أظهرت الدراسة أن هناك فرصة للشركات لتحسين برامج المزايا الوظيفية و إستغلالها على نحو أكثر فعالية.

قدمت متلايف مصر نتائج الدراسة في مؤتمر أقيم بالقاهرة بتاريخ 25 فبراير، حيث كان من أبرز هذه النتائج:

- صرح 37% من الموظفين المستطلع آرائهم عن رغبتهم في تغيير الشركات التي يعملون بها في غضون عام***. بينما كشفت دراسات أخرى أن المصريين الأصغر سناً على استعداد كبير للانتقال إلى خارج البلاد سعياً وراء الوظيفة المناسبة*.
- في مجتمع أكثر من نصف عدد سكانه يقل سنهم عن 25 عاماً، يمثل العثور على الوقت و الموارد لرعاية ذويهم من كبار السن السبب الأول للقلق المالي لدى ما يقرب من نصف عدد الموظفين***.
- يرى 43% من الموظفين أن توفير الأمان المادي لعائلاتهم في حال وفاتهم هو ثاني أكبر مصدر للقلق المالي***.
- يعترف 40% من الموظفين التقاعد قبل سن الستين، ولكن أقل من ربع هذه النسبة على طريق التخطيط المالي الصحيح لتحقيق هذا الهدف***.
- وافق 30% من الموظفين على عدم تركيزهم في العمل نتيجة لمخاوفهم المالية في الأشهر الأتني عشر السابقة للدراسة***.
- أفاد 38% فقط من الشركات بتوفيرهم حزم مزايا مميزة للعاملين على مستوى الإدارة العليا** وهو ما يعد نسبة منخفضة مقارنة بالدول الأخرى.
- أفاد 52% من الموظفين أن المزايا التي يحصلون عليها تعد من الأسباب الرئيسية التي يمكن أن تضمن استمرارهم في العمل لدى الشركات التي يعملون بها كما أفادت نسبة مماثلة أن المزايا المقدمة من الأسباب الرئيسية للالتحاق بالعمل بالشركة في المقام الأول***.
- أفاد الموظفون بأن المزايا الوظيفية هي العامل رقم 1 أو 2 لبقائهم في الشركات التي يعملون بها ، و هذا ينطبق علي الفئة العمرية من 31 و حتى 40 عاماً، أما في الفئة العمرية أكبر من 50 عاماً فصرحوا بأن المزايا الوظيفية هي العامل الرئيسي للبقاء***.
- رغم وجود نسبة كبيرة من العاملين في مصر راضين عن وظيفتهم (59% راضين)*** مقارنة بالدول الأخرى التي شملتها متلايف في دراساتها، إلا ان هناك أيضا نسبة من العاملين يأملون في تغيير الشركات التي يعملون بها و يرجع هذا لرغبتهم في تحقيق المزيد في مجال عملهم. .

قد أظهرت دراسة متلايف أن صغار العاملين يفضلون الأستمرار لدى الشركات التي تهتم باحتياجاتهم كافة و ليس فقط منحهم رواتب جيدة. فانخفاض تغطيات تأمين الحياة و تغطية المعاشات تشكل فرصة للشركات لمحاولة حل المسائل المالية التي تواجه موظفيهم، كما أن مزايا العلاج الطبي و الصحة النفسية و البدنية الجيدة من الأمور التي تهتم كثير من الموظفين . إن العاملين على استعداد لتقبل فكرة تقاسم التكلفة مع أصحاب الأعمال بهدف الحصول على مزيد من المزايا.

بناءً على نتائج الدراسة أصبح يتعين على الشركات التركيز على المزايا التي تساعد على تحقيق أهدافهم الاستراتيجية، وتمكنهم من اجتذاب العناصر المميزة لاسيما في ظل الصراع القائم من أجل جذب الموظفين الموهوبين. إن مساعدة الموظفين في إيجاد حلول لاحتياجاتهم المالية يساعد على خلق بيئة عمل منتجة وملتزمة. كما ان الشركات التي تتواصل مع الموظفين بشكل فعال بشأن ما توفره لهم من برامج ومزايا تحصل على فائدة أكبر من البرامج و المزايا المطبقة، سواء كان التواصل عن طريق استخدام الطرق التقليدية أو القنوات الرقمية أو التواصل وجهاً لوجه.

و أوضحت إيلينا بوتاروفا، نائب رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لمتلايف لتأمينات الحياة بمصر: "أن نجاح سياسة أي شركة فيما يتعلق بالمزايا التي تمنحها لموظفيها يتضح من خلال تأثير هذه السياسة على جذب الأفراد المتميزين واستمرارهم في العمل لديها مع العمل على إشراك العاملين في الأمر لتحقيق المزيد من رضا العاملين وبالتالي تعظيم قدرتهم الإنتاجية. قد تعتبر مصر بيئة عمل صعبة فيما يخص التعامل مع مجتمع شاب متحرك يمر بتغيرات كبيرة في إطار منطقة تدخل عالم العولمة. فإشراك الموظفين مهم في مصر كما في أماكن أخرى. كشفت دراستنا عن وجود قوة عاملة شابة طموحة ومنفتحة على التغيير بما في ذلك التغيير في الوظائف. في الوقت نفسه يعد الاستقرار في تلبية احتياجات العاملين الأساسية من حماية وصحة وأمان مالي وأسري أمر فائق الأهمية لجميع العاملين في مصر. فتوفير برنامج قوي لمزايا العاملين من الوسائل الفعالة للحصول على موظفين يشعرون بالأمان، يلتزمون بأداء مهامهم، يؤدون العمل بكل تفرغ. في بلد تتماثل فيه تقريباً المزايا المقدمة إلا أن ما يقرب من نصف الموظفين فقط هم من أعربوا عن رضائهم عن هذه المزايا، لذا توجد فرصة بالغة الأهمية للشركات في الاختيار بين البرامج والمزايا الوظيفية التي تتسم بالتنوع ووضوح المعالم."

الجدير بالذكر أن دراسة متلايف تعد واحدة من الدراسات الاستقصائية الأكثر شمولاً بأماكن العمل على مستوى العالم، التي عنيت بدراسة مواقف كل من الشركات والموظفين عبر مجموعة واسعة النطاق من موضوعات الاستقصاء. قامت متلايف بهذه الدراسة في مصر في عام 2015 وشملت أكثر من 300*** شركة من شركات القطاع الخاص والعاملين لديها في مختلف الصناعات، مع اختلاف حجم المؤسسات والمجموعات السكانية والمدن في مصر.

ملاحظات للمحررين:

دراسة اتجاهات برامج مزايا الموظفين بالشركات

أظهرت دراسة شركة متلايف مصر لإتجاهات مزايا الموظفين بالشركات نتائج تضع يدها على أهم المسائل التي تخص برامج المزايا المقدمة وتطور الاتجاهات في هذا الشأن في جميع أنحاء العالم. وتقدم الدراسة رؤى جديدة يمكن أن تساعد الشركات في الحصول على مزيد من الاستثمارات في مزاياها من خلال موظفين يتسمون بالرضاء والمهارة والقدرة على الإنتاج. كما تقترح الدراسة أفكار وأساليب لمساعدة الموظفين ان يكونوا أكثر معرفة بشأن المزايا التي تقدم لهم. لقد وضع تصميم الدراسة في الولايات المتحدة، وقد تم تكيفها لتتماشى مع ما في الأسواق الرئيسية في جميع أنحاء العالم بما في ذلك: 2007 (أستراليا، المكسيك، المملكة المتحدة والهند)؛ 2011 (أستراليا، البرازيل، الهند، المكسيك، المملكة المتحدة)؛ 2013 (البرازيل، تشيلي، المكسيك)؛ 2014 (الإمارات العربية المتحدة، بولندا، روسيا)؛ و2015 (المملكة المتحدة والهند ومصر والصين).

متلايف في مصر

تمارس متلايف نشاطها في مصر منذ عام 1997. هي أول شركة تأمين على الحياة تدخل السوق المصري و يكون مساهماً رئيسياً فيها شركة عالمية متخصصة في تأمينات الحياة، نجحت متلايف مصر في إنتاج برامج وخدمات تأمينية متميزة تشمل برامج التأمين على الحياة والحوادث والتأمين الصحي، والتخطيط للتقاعد، وحلول إدارة الثروات لأكثر من 650,000 عميل****.

متلايف لتأمينات الحياة: www.metlife.eg

حول متلايف

شركة متلايف إنك (رمزها MET في بورصة نيويورك) من خلال فروعها والشركات التابعة لها ("متلايف")، هي إحدى كبرى شركات التأمين على الحياة في العالم. تأسست متلايف في عام 1868، وهي شركة رائدة عالمياً في مجال التأمين على الحياة ودفعات الحياة والتأمين الجماعي للموظفين وإدارة الأصول. تقدم متلايف خدماتها لحوالي 100 مليون عميل**** ولها عمليات في نحو من 50 بلداً**** وتحوز متلايف على مواقع ريادية في أسواق الولايات المتحدة واليابان وأمريكا اللاتينية وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط.

للإتصال

جوناثان ولش

WPR، دبي

+971504588610

jon@wprme.com